

الغدير

[346] أضمرت للحرب العوان لظى بها * أضحت بنو صخر وقود النار وأذقت نغل سمية بأس
الهدى * وأمية كأس الردى والعار فرؤا هوانا عند ضفة خادر * بمهند عند الكريهة وار فرقت
جمعهم العرمم عنوة * يوم الهياج بفيلق جرار وفوارس من حزب آل المصطفى * أسد الوغى
خواصة الأخطار وبواسل لم تغرهم وثباتهم * إلا بكل مدجج ثوار لم يعرفوا إلا الإمام وثاره *
فتشادقوا فيها بيا للثار فتفرقت فرقا علوج أمية * من كل زناء إلى خمار وأخذت ثارا قبله
لم تكتحل * علوية مذ أرزئت بالثار وعمرت دورا هدمت منذ العدى * بالطف قد أوردت برب
الدار عظم الجراح فلم يصب أعماقه * إلّاك يا حييت من مسبار في نجدة ثقفية يسطو بها * في
الروع من نخع هزبر ضاري الندب إبراهيم من رضخت له * الصيد الأبابة بملتقى الآصار من زانه
شرف الهدى في سؤدد * وعلا يفوح بها أريج نجار حشو الدروع أخو حنى من دونه * هضب الرواسي
الشم في المقدار إن يحكه فالليث في حملاته * والغيث في تسكابه المدرار أو يحوه فقلوب آل
محمد * المصطفين السادة الأبرار ما إن يخض عند اللقافي غمرة * إلا وأرسب من سطا بغمار أو
يمم الجلى بعزم ثاقب * إلا ورد شواطها بأوار المرتدي حلل المديح مطارفا * والممتطي ذللا
لكل فخار وعليه كل الفضل قصر مثلما * كل الثنا قصر على المختار عن مجده أرج الكبا
وحديثه * زهت الروابي عنه بالأزهار ومآثر مثل النجوم عداها * قد شفعت بمحاسن الآثار
وكفاه آل محمد ومديحهم * عما ينضد فيه من أشعار أسفي على أن لم أكن من حزبه * وكمثلهم
عند الكفاح شعاري
